Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نغمة إلا وثها ما يقابلها ... ومن هنا كانت الحتمية فى العمل الفنى ، لأنه يتدرج بنـا من مرحلة إلى مرحلة أخـرى ، حتمتها المرحلة الأولى ، إما عن طريق المفارقة أو الاقتران ، أو التنويع أو التوحيد أو التكرار أو المقابلة ، أو أى شكل آخر من الأشكال الطبيعية التى تزودنا بها الحياة ، والتى يجسمها العمل الفنى فى تفاصيله وفى مجموعـه .

ومعنى هذا أن الارتباط الحتمى فى القصة ، حيث يمهد كل جـزء منها للجزء الذى يليه هو الذى يثير فى نفس القارى ، أو السامع الرغبات الطبيعية ، ويرضيهـا ، ويكون هـذا بمثابة التشويق .

٢ ـ دراسة هدى برادة(١) وآخرين : استهدف هذا البحث الكشف عن الخصائص التى جعلت القصص مشوقة للأطفال ، ممـا دفعهم إلى الاقبال عليها أكثر من غيرها ، ثم تقديم توصيات للمؤلفين لمراعاة ذلك فيما يكتبونه للاطفال ، وكانت أدوات البحث بطاقة مكتبية تشتمل على البيانات الأساسية يملؤها كل قـارى ، وكذا قصص الاطفال الموجودة بمكتبة الأطفال بالروضة والمتاحة للاسـتعارة الداخليـة .

وكان منهج البحث هو وضع منهج لتحليل القصص ، إجابة عن الاسئلة المطروحة للبحث ، وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلى :

ـ أن الشخصيات الأساسية فى قصص الاطفال أغلبها يدور حـول الحيوانات والطيور ، انطلاقا من أن علاقة الطفل الوجدانية ، بالحيوانات أيسر على الفهم من علاقته بالإنسـان ، بنـاء على تفسير الباحثين .

---

(١) هدى برادة وآخرون ، دراسة تحليلية لقـصص الاطفـال الشائعة ، من كتاب « **الاطفال يقرؤون** » ، جـ ١ ، القاهرة الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٧٤ م .